الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لمحيط الجامعة

- المحيط:

الجغرافيا الطبيعة (الموقع، والمحيط البيئي...).

*** الموقع:** تقع جامعة محمد لمين دباغين سطيف2 أقصى الشمال الشرقي لبلدية سطيف، بالمكان المسمى الهضاب، تتربع الجامعة على مساحة إجمالية قدرها 94 هكتار. يحدها من الجهة الشمالية طريق اجتنابي مزدوج، ومحاطة من كل الجهات الأخرى بالأحياء السكنية والإقامات الجامعية (17000 سرير).

تضم الجامعة أربعة بنايات رئيسية:

- بناية 01 تتوفر على 3000 مقعد بيداغوجي01.

- بناية 02 تتوفر على 3000 مقعد بيداغوجي02.

- بناية 03 تتوفر على 4000 مقعد بيداغوجي03.

- بناية 04 تتوفر على 6000 مقعد بيداغوجي04.

- **خصائص موقع الجامعة**: يمتاز الموقع بمجموعة من الخصائص الايجابية المتمثلة في:

- تواجد الجامعة على شكل قطب أو مجمع يحتوي على كل الكليات والملاحق الأخرى.
- تواجد الجامعة على أطراف مدينة سطيف والذي يسهل عملية النقل الجامعي للطلبة، ويقلل من الازدحام داخل المدينة.
- كل والإقامات الجامعية محاذية للهياكل البيداغوجية.

ولكن هذا لا ينفي من وجود سلبيات للموقع متمثلة في:

- نقص الوعاء العقاري للتوسعة نتيجة استنفاذه في بناء الإقامات الجامعية.
- البعد عن شبكات ومحطات نقل المسافرين المختلفة.
- بعد الجامعة عن مختلف مواقع الخدمات (مطاعم، خدمات أخرى...
- كون تواجد الجامعة على أطراف المدينة يطرح مشكلة الأمن.
- تواجد الجامعة في موقع تكثر فيه الثلوج وموجات الصقيع والذي يؤثر في عملية التدريس.

* **المحيط الاقتصادي والاجتماعي لجامعة محمد لمين دباغين سطيف2:** تزخر ولاية سطيف بإمكانيات كبيرة جدا على مستوى كل القطاعات الإستراتيجية والحساسة للدولة، يمكنها ذلك من احتلال الريادة في كل المجالات وأن تكون بذلك قطب صناعي واقتصادي للبلاد، وتعتبر الولاية من بين الولايات التي تتمتع بكثافة سكانية عالية جداً فهي تحتل المرتبة الثانية بعد عاصمة البلاد، هذه العوامل مجتمعة تجعل من جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 تمتاز بمحيط اقتصادي واجتماعي متميز ومتنوع، يؤهلها كذلك للعب الدور الحقيقي والفعال في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، وتنشيط الحركة العلمية والثقافية والرياضية في المجتمع المحلي والوطني. وأهم مكونات هذا المحيط ما يلي:

* **المحيط الاقتصادي والاجتماعي**: والذي يضم

المناطق الصناعية /

المؤسسات العمومية/

المؤسسات الخاصة /

المؤسسات الخدماتية /

المؤسسات والهيئات الإدارية (المديريات، ....

المؤسسات التربوية/

المؤسسات الثقافية والعلمية/

المؤسسات الرياضية.....

* **المحيط البيئي**: ونعني به البيئة المحلية وخصوصيات الموقع الجغرافي حيث أن الجامعة تقع بعاصمة الهضاب العليا (خصوصية المنطقة) وللجامعة دور كبير وأهمية بالغة للتعامل والإجابة من خلال:

- النظر في متطلبات الموقع البيئي وعلاقته بالتكوين الجامعي.
- المشكلات البيئية التي تتطلب مرافقة الجامعة ومعالجة مشكلاته من ناحية التكوين والبحث العلمي.

5- الجغرافيا الاقتصادية: فمما لا شك فيه أن نجاح أي نشاط اقتصادي لابد من تضافر وتناسق عديد العناصر التي يُطلق عليها في علم الاقتصاد بمصطلح عوامل الإنتاج، والتي تتمثل أساسا في (العامل البشري "العمل"/ العامل الطبيعي "الأرض"/رأس المال "الآلات"/ والتنظيم/ التكنولوجيا.

وعلى الرغم من اختلاف الآراء حول أولوية تلك العناصر ومدى أهميتها إلا أن الشيء الرئيسي الذي لم يختلف عليه اثنان هو ضرورة وجود العنصر البشري كمحرك أساسي للعملية الإنتاجية، ولا يمكن الاستغناء عليه على الرغم من التطور والتكنولوجيا، وإذ لا يخفى على أحد فإن "المنتج" الأساسي للجامعة هو الطالب الجامعي "الإطار"، وهو ذلك الموظف أو العامل المستقبلي المؤطر صاحب الشهادة المتخصصة، ومن هنا نتأكد بأن المؤسسة الاقتصادية في أمس الحاجة إلى موارد بشرية مؤطرة ومتخصصة سواء في الجانب الإداري العام (إدارة أعمال أو تسيير...) أو الجانب الإداري المتخصص (محاسبة/ علم النفس//اتصالات...) أو الجوانب العملية والنظرية الأخرى...

وهنا نرى بأنه لابد من دعم هذه العلاقة بين المؤسسة والجامعة من خلال مكتب الربط بين المؤسسات والجامعة وذلك من خلال:

- انفتاح الجامعة حول محيطها الاقتصادي والاجتماعي عن طريق إبرام اتفاقيات تعاون.
- إيجاد صيغة عملية لتوظيف الطلبة الجامعيين المتخرجين لاسيما المتفوقين منهم.
- فتح أبواب الجامعة لرسكلة وتكوين إطارات المؤسسات.
- فتح أبواب المؤسسات للتربصات الميدانية.

- **<u>تحديد ملامح و احتياجات المؤسسات الاقتصادية لكل مؤسسة جامعية</u>**: وهذا يكون عن طريق ما يلي:

- تكوين إطارات توجه لهذه المؤسسات لغرض التوظيف وتغطية العجز في المناصب.
- رسكلة إطارات هذه المؤسسات الاقتصادية.
- إنجاز دراسات ميدانية لتشخيص واقع المؤسسة وتقديم مقترحات وحلول بديلة.